Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنفاسهم .

وطال الترقب والصمت .. وبدأت الجماعة تحس بالقلق . وأخذ كل منهم يتحسس سلاحه وذخيرته من القنابل .

وفجأة سمع دوى شديد .. وبعد ثانية .. دوى آخر .. وتعالى صراخ .. واشتعلت إحدى الدبابتين واستدارت الأخرى تحاول كشف الميدان المنبسط أمامها بالضوء الكشاف وتهدر بمدفعها فى عصبية فى كل اتجاه .

وفى نفس اللحظة أصدر عباس إشارته بالهجوم .

واندفعت الجماعة كالصواريخ إلى وسط الموقع .. يحطمون الدشم بالقنابل ويواجهون أفرادها بالمدافع الرشاشة ..

وعلت الصرخات .. وحاول مدفع الدبابة أن يمسح الموقع بنيرانه .. ووثبت الجماعة المهاجمة إلى داخل الدشم وبدأت معركة مواجهة بالرشاشات وبالسلاح الأبيض .

واندفع عمار إلى موقع جهاز اللاسلكى ووراءه حمزة حتى يدمراه قبل أن يعطى إشارة استغاثة لطلب النجدة .

ودمر الموقع .. وقضى على من فيه .. واستدار عمار ليرقب ما حدث فى بقية الدشم .

وفجأة تحرك أحد الجنود الإسرائيليين الذى قد بدا ساكنا فى مرقده كأنما قد قضى عليه وسحب رشاشا بجواره وصوبه نحو عمار .

وصاح حمزة محذرا وهو يصوب مدفعه نحو الجندى الإسرائيلى :

— احذر يا عمار .

ولكن الرصاصات كانت قد انطلقت فأصابت عمارا فى ساقه . كما انطلقت رصاصات حمزة فأسكتت الرجل .

وبعد برهة أخذ السكون يسود الموقع كله إلا من طلقات متناثرة ساد بعدها صمت مطبق . وانحنى عمار يمسك بجرحه النازف وأقبل عليه الدكتور رشاد